

## تقرير عن المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بعنوان "تعلم مبتكر .. لمستقبل واعد"

بسم الله الرحمن الرحيم أبدأ وبسم الله أسيير وإلى الله المبتغى وإلى الله المصير . . . والحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه يملئ السماء ويملي الأرض ويملي ماشاء ربنا . ثم الصلاة على محمد ابن عبد الله نور أبلغ الظلام سناب من هاهنا حتى يبلغ الكون مداه ثم إلى ما سواه . وعلى آله وأصحابه وعلى من سار على نهجه واقتفياه .

أن معلمونا ومعلماتنا ومشرفونا ومشرفاتنا وطلابنا وطالباتنا يعيشون فصلاً من فصول بناء الإنسان في وطن الخير والعطاء الذي لا ينقطع والمورد العذب الذي لا ينضب .

حيث نظم هذا المؤتمر وهو التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد برعاية من خادم الحرمين الشريفين الملك / سلمان بن عبد العزيز آل سعود ويأتي هذا المؤتمر حامل شعار (تعلم مبتكر .. لمستقبل واعد) وبإشراف مباشر من وزارة التعليم ممثلة في المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد ليكون هذا المؤتمر تأهيل للمثل العلمية والمعرفية وإثراء للفكر والتقدم نحو ميادين الحضارة ومفتاح من مفاتيح المعرفة

إن عبرية هذا المؤتمر تكمن في التفاته إلى شرفات المستقبل وتحولات المرحلة وارتياحة آفاق ذهنية واسعة حيث يشخص الواقع وينزع نحو استناد الأوصار التقنية المعرفية .

حيث تكمن أهمية المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في ضرورة التعلم الإلكتروني وأنه ليس ترقاً أكاديمياً بل ضرورة تعليمية لأنها يجعل من التزود المعرفي وسيلة للنهضة في المجالات كلها، ومن هنا جاء اختيار هوية الإصدار الرابع للمؤتمر ( التعليم مبتكر - لمستقبل واعد ) مركزاً على ارتباط التعليم بالإبتكار بالمستقبل الواعد ، وأنه لابد للمستقبل الواعد من الالتزام بالإبتكار في التعليم وهو ما يعني الحصول على التنمية المستدامة ونمو معرفي لا يكف عن الصعود والتطور والرقي .

وأن هذا المؤتمر هو امتداد للمؤتمرات السابقة التي نظمتها الوزارة من خلال المركز الوطني حيث يقف المؤتمر على آخر التجارب وأحدث التقنيات في مجال التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد وليستقر الممارسات الحالية للتعلم الإلكتروني ومدى تحقيقها للأثر الإيجابي المأمول على الأداء بمختلف مستوياته.

وليرصد الجهد والتجارب من المبادرات السابقة في هذا المجال مع السعي الجاد لاستيعاب المبادرات في هذا الصدد مستعرض أحدث الدراسات والبحوث العلمية والنظريات التربوية التعليمية في هذا المجال والتي تساعد على نقل التعليم الإلكتروني إلى واقع تطبيقي أفضل وأجود حيثأشتمل على لقاء نخبة من العلماء والتربويين الذين أسهموا في صناعة هذا التعليم في مختلف البلدان ليصبح هذا المؤتمر حلقة نقاش علمي يتداول خلاله المشاركون تجاربهم وتجارب دولهم في هذا المجال المهم من مجالات التعليم ، حيث بذل المنظمون الجهد في التنظيم الكثير.

وقد بلغ المتحدثون لهذا المؤتمر (23) متحدث من (8) دول و(425) مشاركة من (25) دولة وبعد التحكيم تم اختيار (57) ورقة بحثية و(22) ورقة عمل و(32) ملخص وزعت حسب محاور البرنامج العلمي الخمسة وبلغ عدد المسجلين في المؤتمر ما يقارب (3300) مشارك ومشاركة (45%) رجال (55%) نساء.

وكذلك الورش التدريبية المتخصصة التي تم مصاحبتها في اليومين السابقين للمؤتمر من خلال (18) موضوع تم تنفيذها في (37) جلسة تدريبية خلال (3) أيام واستفاد منها ما يقارب (610) متدرجاً ومتدرية.

إن هذه الجهدات التي مرت والعمل المؤثم الذي يشهده هذا المؤتمر والمشاركة الفاعلة من الخبراء والعلماء والمتخصصين ، لتبشر بإذن الله بخير هذا المؤتمر وجعله مؤتمر مميز ونتائجها علمية قيمة ، فالمحتوى العلمي الذي استندت عليه الجلسات واللقاءات في المؤتمر مؤشر قوي وإعداد البحوث المقدمة شاهدة على حجم الوعي في أهمية المؤتمر والمساحة الجغرافية المتبااعدة للدول المشاركة تظهر قيمة هذا المحفل العلمي الدولي .



حيث أطلق الدكتور / عزام الدخيل وزير التعليم . مبادرتين : وهي:

١. رائدات التعليم الإلكتروني .
٢. الموارد التعليمية المفتوحة.

وفي نهاية الحفل تم افتتاح المعرض المصاحب للمؤتمر الذي يحتوى على أحدث المنصات التعليمية المفتوحة والتي يمكن الاستفادة منها من قبل الجامعات والكليات والمدارس وهيئة أعضاء التدريس والمشرفين والطلاب والطالبات في التعليم العام والأهلي .

### **الأهداف المعتمد عليها المؤتمر:**

١. التعرف على أحدث التطبيقات والممارسات في بيئة التعلم الإلكتروني المبتكر والمتميز
٢. استعراض التجارب والاتجاهات العالمية الحديثة في استخدامات المحتوى الرقمي وأساليب تطويره.
٣. استشراف مستقبل التعليم والتعلم في مجتمعات المعرفة والأدوار المتوقعة منه.
٤. الاطلاع على أحدث البحوث والدراسات العلمية في مجال التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد.
٥. مناقشة دور التعلم الإلكتروني في مجالات الابتكار والمشاركة من أجل تعلم أفضل
٦. ضمان جودة التعلم الإلكتروني من حيث المحتوى والقياس والتقويم وآليات التطبيق

### **المحاور التي أرتکز عليها المؤتمر:**

**المحور الرئيس (تعلم مبتكر لمستقبل واعد)**

**المحور الفرعي الأول:** تطبيقات وممارسات التعلم المبتكر .. أفكار وتجارب.

**المحور الفرعي الثاني:** المحتوى الرقمي التعليمي المبدع.

**المحور الفرعي الثالث:** مستقبل التعليم والتعلم في مجتمعات المعرفة.

**المحور الفرعي الرابع:** الإبتكار والمشاركة من أجل تعلم أفضل.